

## إخناتون

من ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

توجد تغييرات لقوالب/ملفات (https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%A5%D8%AE%D9%86%D8%A7%D8%AA) في هذه النسخة معلقة للمراجعة. فحست (https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%AE%D8%A7%D8%B5:%D8%B3%D8%AC%D9%84&type=review&page=%D8%A5%D8%AE%D9%86%D8%A7%D8%AA%D9%88%D9%86) النسخة المستقرة (%A7%D8%AA%D9%88%D9%86) في 11 يونيو 2014.

### أخناتون أممحتب الرابع

Amenophis IV, Naphu(ّ)ureya, Ikhnaton<sup>[1]</sup>



تمثال لأخناتون بأسلوب العمارة المبكر.

#### فرعون مصر

1336–1335 ق.م.<sup>[2]</sup> أو

1334–1331 ق.م.<sup>[3]</sup>, الأسرة المصرية الثامنة عشر

أممحتب الثالث

سمنخ كارع

#### الألقاب الملكية

[أظهر]

قرينة (ات) نفرتي

كياع

عنخ إسن أمون

شقيقة مجهولة

سمنخ كارع

ميريت آتون

**إخناتون** (أيضًا تَهَجَّى **إخناتون**؛ ويعني "الروح الحية لآتون") عرف أيضًا قبل خمسة أعوام بـ **أممحتب الرابع**. كان فرعون من الأسرة الثامنة عشرة الذي حكم مصر لمدة 17 عاماً وتوفي ربمًا في 1336 ق.م أو 1334 ق.م. يُشتهر بتخليه عن تعدد الآلهة المصرية التقليدية وإدخال عبادة جديدة تركزت على آتون، التي توصف أحيانًا بأنها ديانة توحيدية أو هينوثية. نقوش مبكرة تُمثّل آتون بالشمس بالمُقارَنَة مع النجوم، ولاحقًا جنبت اللغة الرسمية تسمية آتون بالإله، مُعطية إياه الإلهيَّة الشمسية مكانة أعلى من مجرد كونه إله.

حاول إخناتون إحداث مفارقة عن الدين التقليدي، ولكن في النهاية لم يكون مقبولًا. فبعد وفاته، تم استعادة الممارسة الدينية التقليدية تدريجيًا، وبعد دَرْبَة أعوام لم يكن بعض الحكام دون حقوق واضحة للخلافة من الأسرة الثامنة عشرة فأسسوا أسرة جديدة، وأسأوا لسمعة إخناتون وخلفائه، مشيرًا إلى أخناتون نفسه بأنه "العدو" في السجلات الأرشيفية.<sup>[7]</sup>

## محتويات

- 1 حكمه
- 2 أصول إخناتون
- 3 عاصمته الجديدة
- 4 زوجات أخناتون
- 4.1 علاقات مشكوك في صحتها
- 5 الآتونية
- 6 اقرأ أيضا
- 7 مراجع

## حكمه

حاول توحيد آلهة مصر القديمة حيث تعددت الآلهة فيها التي تعبد في مناطقها المختلفة بما فيها الإله الأكبر أمون رع في شكل الإله الواحد آتون. رغم أن هناك شكوكاً في مدى نجاحه في هذا، ونقل العاصمة من طيبة إلي عاصمته الجديدة أخيتاتون بالمنيا، وفيها ظهر الفن الواقعي ولاسيما في النحت والرسم كما في مقبرة رع موسى وظهر أدب جديد يَتميز بالأناشيد للإله الجديد آتون، أو ما يعرف حالياً بنظام تل العمارة.



توزيع التكنات الإقليمية في الشرق الأوسط خلال حكم إخناتون.

كان إخناتون  
متزوجاً بزوجته  
الملكة الرئيسية  
نفر تي تي التي  
كانت تشاركه  
الفكر في عبادة  
آتون وتظهر معه  
في الاحتفالات  
الدينية. وتزوج  
زوجة ثانية  
تدعى " كيا " ؛  
والتي يرجح انها

والدة توت عنخ آمون. وقد أعلن المجلس الأعلى للآثار المصرية في شهر أبريل عام 2010م أنه بناء على اختبارات الحمض النووي المعروف اختصاراً بـ الدنا، أن تلك الفحوص تبين أن توت عنخ آمون هو ابن الملك أخناتون بالفعل.

انشغل الملك إخناتون بفلسفته وإصلاحاته الدينية وانصرف عن السياسة الخارجية وإدارة الإمبراطورية الممتدة حتى أعالي الفرات والنوبة جنوباً، فانفصل الجزء الآسيوي منها. ولما مات خلفه سمنخ كارع الذي حكم فترة وجيزة، ثم خلف "سمنخ كارع" أخوه توت عنخ آمون الذي كان صغير السن وارتد عن عقيدة آتون وترك العاصمة أخيتاتون عائداً إلى طيبة (الأقصر اليوم)، وأعلن عودة عقيدة آمون تحت ضغط كهنة آمون الذين كانوا لا يزالون على عقيدة الإله آمون رع، رافضين ما يقدمه لهم إخناتون من فكرة الإله الجديد آتون. تحت تلك الضغوط وبسبب صغر سنه فقد غير اسمه من "توت عنخ آتون" إلى توت عنخ آمون. وهدم كهنة طيبة آثار إخناتون ومدينته أخيتاتون ومحوا اسمه من عليها، وهاجروا الناس.

هناك العديد من النظريات حول مصير أخناتون إلا أنه لا يوجد دليل قاطع على ما حل به بعد سنوات من انتقاله إلى عاصمته الجديدة. وطبقاً لمراسلاته مع ملك الحيثيين فقد وصلتته تهنة من الملك بالانتقال إلى العاصمة الجديدة أخيتاتون. وجاء في تلك المخطوطات أن ملك الحيثيين كان يشكو من عدم إجابة إخناتون على رسائله. إذ كان إخناتون مشغولاً في التفكير وعبادة الإله الجديد آتون، وكان يلاقي معارضة شديدة من قبل كهنة الإله آمون لدينه الجديد، وأهمل بذلك الشؤون الخارجية للبلاد. بدأت على ساحة الشرق الأوسط في هذا العهد بلاد عظمى أخرى منافسة لمصر.

وقد استمر البحث عن مقبرة الملك إخناتون منذ العثور على أولى مقابر وادي الملوك في القرن الـ19 وفي القرن العشرين دون الوصول إلى نتيجة حاسمة، حتى بدأت الدراسات التي أجراها المجلس الأعلى للآثار وجامعة القاهرة على المومياءات، حيث أعلن في فبراير 2010 أن الفريق قد اكتشف عبر تحليل البصمة الوراثية وتحليل الجينات أن «مومياء في المقبرة 55 في وادي الملوك هي مومياء والد الملك الذهبي توت عنخ آمون، وكان يعتقد أن المومياء تعود لرجل توفي بين سن 20 و25 عاماً، إلا أنه تبين من نتيجة الأبحاث أنه توفي بين سن 45 و50 عاماً، وهو ابن لأمحنتب الثالث والملكة تبي، مما يشير إلى أنه هو نفسه إخناتون»<sup>[8]</sup>

كما بينت فحوصات المجلس الأعلى للآثار في مصر أنه من المرجح أن يكون توت عنخ آمون ابن إخناتون من زوجته الثانوية التي كانت تدعى كيا. وقد أعلن المجلس الأعلى للآثار المصرية في شهر أبريل عام 2010م أنه بناء على اختبارات الحمض النووي المعروف اختصاراً بـ الدنا تبين أن توت عنخ آمون هو ابن الملك أخناتون.

## أصول إخناتون

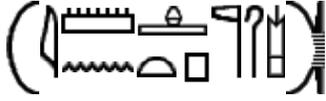
كان إخناتون الأبن الأصغر للملك أمنحتب الثالث من الملكة تبي التي كانت الزوجة العظمى المفضلة لدى أمنحتب الثالث، ولم يكن مقدرراً لأخناتون ان يكون ولى العهد حتى وفاة الأخ الأكبر له تحتمس.

**أمحوتب الرابع**  
**بالمهيو غلغيفة**

الاسم الملكي: نفر خيبرو رع، ون رع

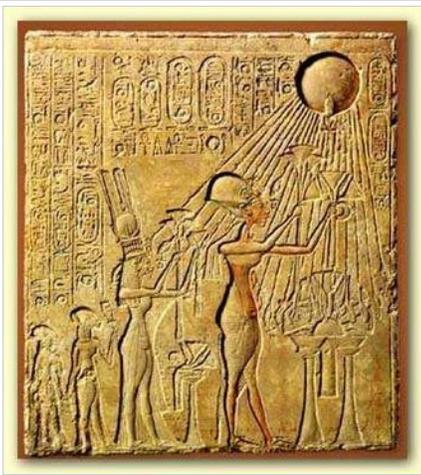


الاسم الأصلي: أمن حتب، نتجر حقا وست (ومعناه: "رضا أمون، إله وسيد طيبة")



## إخناطون

{{{النطق}}} بالهيروغليفية



إخناطون وأسرته يصلون لأتون (الشمس) ويقدمون إليه القرابين.

امتد عهد الملك أمنحتب الثالث لنحو 38 عاماً توفي بعدها تاركاً العرش لابنه أمنحتب الرابع وربما بعد حكم مشترك (coregency) دام بين 2 إلى 12 عاماً، حيث يعتقد أنه شارك والده في الحكم وهو في سن السادسة عشرة،<sup>[9]</sup>، ويعتقد أن فترة حكم إخناطون هي من 1353 قبل الميلاد - 1336 قبل الميلاد أو 1351 قبل الميلاد - 1334 قبل الميلاد.

وهناك الكثير من الجدل حول ما إذا كان أمنحتب الرابع تولى العرش بعد وفاة والده، أمنحتب الثالث، أو ما إذا كانت هناك حكم مشترك وبالمثل، ورغم أنه من المقبول أن إخناطون نفسه توفي في السنة 17 من حكمه، وهناك الكثير من الجدل حول ما إذا كان سمنخ كارع شارك إخناطون في الحكم ربما خلال السنتين أو الثلاثة سنوات الأخيرة لإخناطون. أصبح سمنخ كارع الفرعون الوحيد على مصر، ومن المرجح أنه حكم لمدة تقل عن سنة.

## عاصمته الجديدة

حاول إخناطون عند توليه عرش البلاد توحيد آلهة مصر القديمة بما فيها الإله أمون رع في شكل عبادة إله الشمس وحده. ورمز له بقرصها الذي سماه آتون، وقال عن معبوده (أنه واحد لا شريك له). وفي العام الرابع لحكمه اختار إخناطون موقعاً لعاصمته الجديدة للابتعاد عن طيبة مركز عبادة أمون رع وكهنتها الذين يقاوموا بشدة دينه الجديد. وشرع في العام التالي في بناء معبداً جديداً للإله آتون وقصراً كبيراً تحيطهما مدينة كبيرة، وأطلق عليها اسم أخيتاتون أي "أفق آتون" ونقل مركز الحكم إليها، وموقعها الحالي هو تل العمارنة. لا توجد من تلك المدينة حالياً إلا بقايا من الآثار ولكنها كانت على مساحة كبيرة وكانت تتميز بالتخطيط العمراني. عثر على تمثال نفرتيتي خلال حفريات في أخيتاتون، ويحتفظ المتحف الألماني ببرلين بها (في ألمانيا يسمى المتحف المصري ببرلين).<sup>[10]</sup>. وقد لعب الملك وزوجته الجميلة نفرتيتي، دور الوسيط، بين الرب آتون والشعب.

## زوجات أخناطون

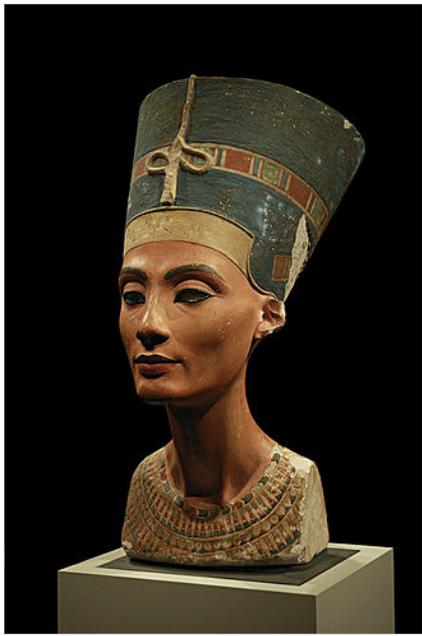
- نفرتيتي وهي الزوجة الملكية لأخناطون وقد تزوجها في بداية حكمه، وأنجب منها ست بنات وربما يعرف اثنين من أولاده أبناء من زوجته الأخرى كيا.
- كيا وهي زوجة ثانوية اتخذها أخناطون ويرجح أنها والدة توت عنخ أمون (1332 - 1322 ق.م.).

وبنات أخناطون والملكة نفرتيتي هن:

- ميريت آتون Meritaten، ابنته الكبرى في أواخر حكمه، وان كان من الأرجح أنها حصلت على هذا اللقب بسبب زواجها من سمنكارع.
- ميكيئاتون ابنة إخناطون الثانية وسبب هذا الافتراض هو وفاة ميكيئاتون بسبب الإنجاب في السنة الرابعة من حكم إخناطون.
- عنخ سن يا أنن الأبنة الثالثة والتي أصبحت زوجه لتوت عنخ أمون فيما بعد.

## علاقات مشكوك في صحتها

علاقات مشكوك في صحتها هناك شك في علاقه بين أخناطون و بين أخيه (سمنكارع) والعلاقه بين أخناطون ووالدته الملكة تي.



تمثال نفرتيتي - المتحف المصري ببرلين

اثنا عشر عاماً بعد وفاة أمنحوتب الثالث لا تزال الملكة تي والدته تذكر في نقوش على انها الملكة والمحبوبة من الملك. وقد أشير إلى ان اخناتون ووالدته تصرفا كما الأزواج حتى وفاتها. وهذا من شأنه ان يتم النظر اليه ان على انه زنا المحارم في ذلك الوقت. انصار هذه النظرية ينظرون إلى ان اخناتون التاريخي هو نموذج ادبيوس الملك الاسطوري من طيبة .

كان حب أخناتون لسمنخ كارع و تعلقه به خارجاً عن نطاق المألوف فأطلق عليه لقباً نسبياً من القاب زوجته.وهو ( الجمال الفائق لأتون) ولا يخجل من ان يطلق عليه (محبوبه) ولكن من المرجح ان سمنكارع كان الأخ غير الشقيق او ابنا لآخناتون ، بل ان البعض اقترح ان سمنكارع كان هو الاسم المستعار لنفرتيتي أو كيا ، وبالتالي واحدة من زوجات اخناتون.

## الآتونية

[مقالة مفصلة: الديانة الآتونية](#)

وهى عقيدة التوحيد الجديدة التي حاول إخناتون نشرها في مصر القديمة.



إخناتون ونفرتيتي يلاعبان أطفالهما.



أخناتون ونفرتيتي.



أخناتون مرتديا تاجا أزرق.



متحف اللوفر.



نقش لوجه أخناتون.

## اقرأ أيضا

- ترنيمه آتون العظمى
- توت عنخ آمون
- نفرتيتي
- تبي الملكة

سابقه: أمنحوتب الثالث	فرعون الأسرة الثامنة عشر 1353 ق.م. حتى 1334 ق.م.	لاحقه: سمنخ كارع
--------------------------	--	---------------------

## مراجع

- <sup>↑</sup> اكتب عنوان المرجع بين علامتي الفتح <ref> والإغلاق </ref> للمرجع  **pronounce**.
- <sup>↑</sup> "Akhenaton" (http://www.britannica.com/eb/article-9005276/Akhenaton). *Encyclopaedia Britannica*.
- <sup>↑</sup> Beckerath (1997) p.190
- <sup>↑</sup> Clayton (2006), p.120
- <sup>↑</sup> Dodson, Aidan, Amarna Sunset: Nefertiti, Tutankhamun, Ay, Horemheb, and the Egyptian Counter-Reformation. The American University in Cairo Press. 2009, ISBN 978-977-416-304-3, p 170
- <sup>↑</sup> "News from the Valley of the Kings: DNA Shows that KV55 Mummy Probably Not Akhenaten" (http://www.kv64.info/2010/03/25-08-2012). Kv64.info. 2010-03-02. اطلع عليه بتاريخ 25-08-2012.
- <sup>↑</sup> Trigger et al. (2001), pp.186-7
- <sup>↑</sup> [1] (http://aawsat.com/details.asp?section=54&article=557636&issueno=11405)
- <sup>↑</sup> (Alvefagh (http://al-vefagh.com/1384/841105/html/akhar.htm#s107706
- <sup>↑</sup> Eternal Egypt (http://www.eternaegypt.org/EternalEgyptWebsiteWeb (/HomeServlet?ee\_website\_action\_key=action.display.element&story\_id=&module\_id=&element\_id=70509&language\_id=3

مجلوبة من "http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=إخناتون&oldid=13314342"

تصنيفات: الديانة الآتونية | حقبة العمارة | فراعنة الأسرة المصرية الثامنة عشر | مؤسسو أديان | وفيات عقد 1330 ق م

- أخر تعديل لهذه الصفحة كان يوم 11 يونيو 2014 الساعة 09:06.
- النصوص منشورة برخصة المشاع الإبداعي: النسبة-الترخيص بالمثل 3.0. قد تنطبق مواد أخرى. طالع شروط الاستخدام للتفاصيل.